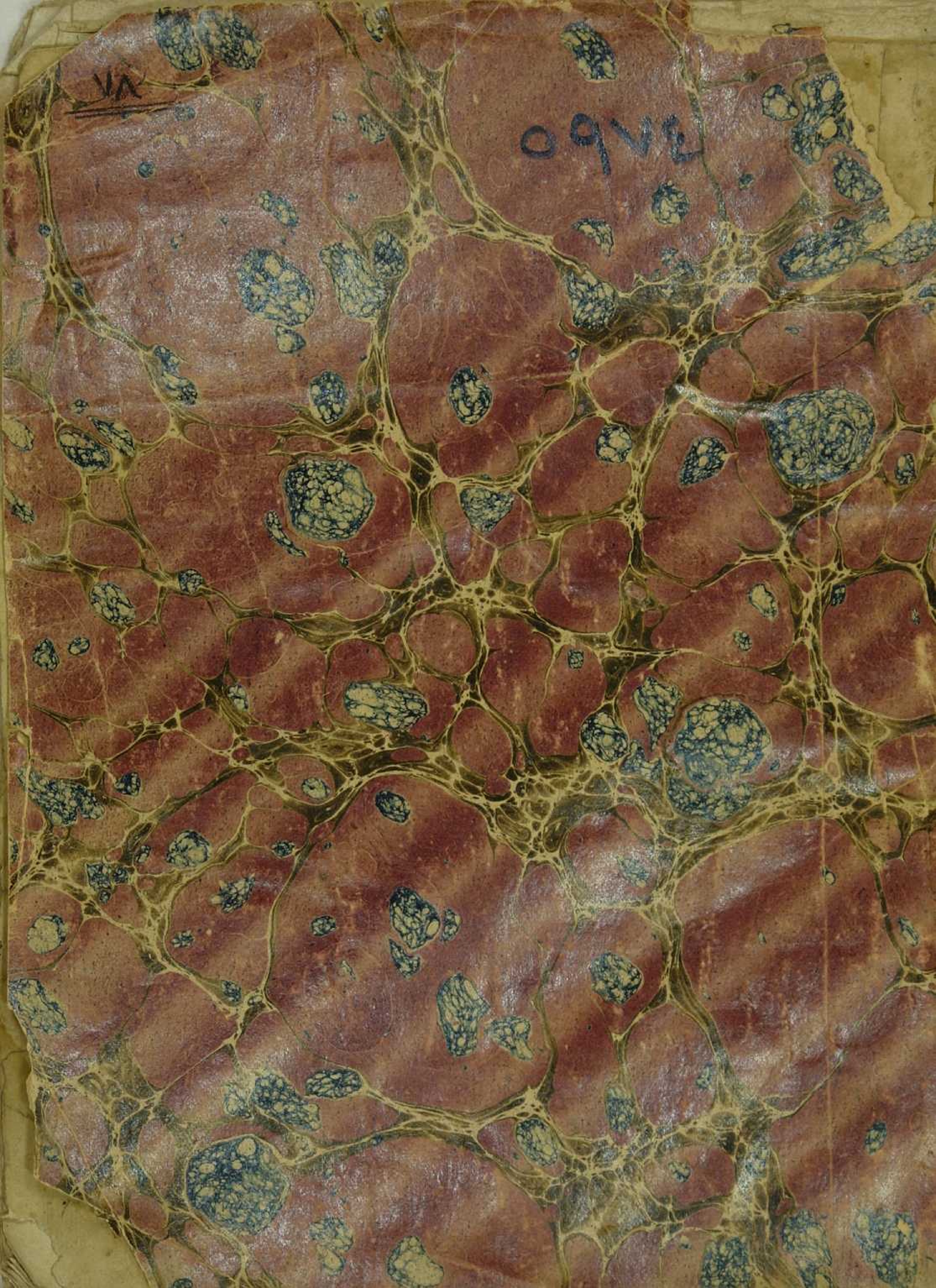

٧٨
٥٩٧٤

٠٨٢ / م٠٠

فضايل ليلة النصف من شعبان، لابن اليازجي، اسماعيل ابن عبد الباقي ـ ١١٢١هـ بخط مصطفى ابراهيم العطار، ١١٣٥هـ

٥٩٧٤ / ١ م

١٠ ق المسطرة مختلفه ٢٣x١٧ سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١ـ١٠) خطها النسخ مقروء

الأعلام (ط ٤) ١: ٣١٧ هدية العارفين ١: ٢١٩

١ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ ـ المؤلف بـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ د ـ رسالة في فضايل ليلة النصف من شعبان.

٤/١٧٧٢٦
١٤١٧/٤/١٢

---

٠٨٢ / م

(قصة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام) بخط حسين البرنسي، ١٣١٢هـ

٥٩٧٤ / ٢ م

٢٥ ص ٢٠، ٢٢ س ٢٣x١٧ سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١١ـ٢٣) خطها النسخ مقروء.

١ـ النبوات أصول الدين أ ـ الناسخ بـ تاريخ النسخ جـ ـ نقول من قصص الانبياء.

٤/١٧٧٢٦
١٤١٧/٤/١٢

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٩٧٤ ف ١٧٣٦ أ/٤

العنوان: مجموع ٣ كتب الأول: فضائل ليلة النصف من شعبان

المؤلف: ابن الملقن جـ ٢، ٣ [illegible]

تاريخ النسخ: - ١١٢٥ هـ - - - - - -

اسم الناسخ: مصطفى ابراهيم العطار

عدد الأوراق: - ٢٢ ق - - ٢٢ × ١٧ سم

ملاحظات: - - - - - - - -

- - - - - - - -

[redacted]

هذه رسالة في فضائل ليلة
النصف من شعبان لابن
اليازجي رحمه الله

ارحم
يارب
العاصين

لمصنف رياض الرياحين رحمه الله

يا مدركًا لسريع اللطف والفرج — عند الشدائد للملهوف ذي الحرج
كلمحة الطرف بل ادنى يغيثهم لو — في قعر بحر وجوف الحوت في اللجج
عوائد منك يا رحمن جارية — على جميل بذا معروفك النهج
عودتناها وكم عودت من نعم — وكم بغوثك بعد اليوس مبتهج
فالخير منك نراه غير منقطع — والشر لسنا نراه غير منفرج
لك المحامد يا محمود اجمعها — هديتنا دين حق غير ذي عوج
باحمد المجتبى صلى الاله على — بدر الدجى مع نجوم بعده سرج

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مهد الفضل والاحسان والشكر له على نعمتي الا
يجاد والايمان وانوب اليه واستغفره واستعزبه واستنصره وبه المستعان
واسئله الوفاة على التوحيد والنظر الى وجهه المجيد من غير سابقه تعذ
يب بنيران ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك ولا تشبيه ولا مثيل له
شهادة عبد تنفعه في قبره ونشره وحشره وعند انتصاب الميزان
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي ليس لقيامه في عبودية مولاه
ثان صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه ايمة مهدوا لنا الدين وشيدوا له الاركان
وبعد فان العبد الفقير من اللطف مولاه يرجى اسمعيل ابن عبد الباقي المدعو
بدمشق الشام بابن اليازجي غفر الله تعالى ذنوبه وستر عيوبه وانا له
في الدارين مطلوبه ابقول هذه نبذة في فضايل ليلة النصف جمعت لها من مسوا
داتي وغيرها لامليها ليلة الجمعة على الكرسي تحت القبه لجامع بني اميه
باطن دمشق المحميه لكون ليلة النصف وافق ليلة تدريسي في المكان
المذكور فاسأله سبحانه الغفور القبول بنبيه واله ومن على منواله وذلك
في سنة ثمان ومايه والف احسن الله تعالى ختامها ومنه استمد التوفيق وبيده
مقاليد التحقيق قال الملك العظيم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده قاله المحلي وقال بعضهم انه اسم الله
الاعظم وكذا القول في بقية فواتح السور من الكلمات التي لم يظهر معنا
ها وتقديره وحم اي اقسم بحم وكذا الواو في قوله والكتاب وان جعلت
حم غير مقسم بها فالواو في والكتاب عاطفه والمراد بالكتاب الفرقان المنزل
على خلاصة ولد عدنان المبين اي بين الدلالة فيما انزل فيه من الاحكام
وغيرها انا انزلناه دفعة واحدة الى سما الدنيا من اللوح المحفوظ
مع الملك الموكل بالوحي وهو جبريل عليه السلام في ليلة مباركة
ليلة القدر او ليلة براءة هي ليلة النصف من شعبان وان كان
جمهور المفسرين على انها ليلة القدر ثم انزل الكتاب على محمد سيد
الاحباب مفرقا مع جبريل عليه السلام على حسب الوقايع باذن

من

من الله جل جلاله وجمعه الصديق زمن الرسول اولا ثم تفرق فجمعه عثمان
بعد ذلك ثانيا وكان كل من الجمعين باجتهاد موافق لما في اللوح باخبار
صاحب الرسالة عن لسان الملك بذلك لما جمعه الصديق وسميت
ليلة براءة لانه ينزل فيها للمومنين براتان ببركة القيام بواجب
حقها براءة من النار وبراءة من النفاق وقيل براءة للسعدا من النار
وبراءة للاشقيا من الله ومن رسوله والعياذ بالله وقيل سميت
بذلك لان فيها الصحف وتسمى البراوات فتدفع صحيفة الرزق
لميكائيل عليه السلام الموكل بالارزاق وتدفع صحيفة السعادة او
الشقاوة لاسرافيل عليه السلام الموكل بذلك وتدفع صحيفة المصايب
لعزرايل الموكل بذلك وفي بدن السيد عزرايل اعين بعدد من كتب
عليه الموت تنظر كل عين لصاحبها فاذا مات ذهبت وسميت مباركه
بهذا النص تسمى ليلة الرحمه والمغفره وبراءه ووجه تسميتها براءه
عرف وسميت الليلة المباركه لنزول امر مبارك فيها الذي هو القران
الذي هو سبب البركه في الدنيا والاخره او بركتها بنزول الملايكه
المباركين فيها او لحصول بركة العبادات فيها من العالم العلوي
والسفلي او ببركة الادعية السريعة الاجابة فيها فعن الامام محمد ابن
ادريس الشافعي رضي الله عنه انه قال يجاب الدعا في خمس ليال في
اول ليلة من رجب وفي ليلة النصف من شعبان وفي ليلة الفطر وفي
ليلة النحر وفي ليلة الجمعة ولم يذكر الامام ليلة القدر احيب عنه
لشهرتها والله اعلم وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يدعو بدعا الا اتاه الله ما يسال وكف عنه من السو مثله
ما سال اى مالم يدع باثم او قطيعه رحم وعن سلمان قال قال صلى الله عليه وسلم
لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر اطلقه فشمل البر

وقيل سميت بذلك لان من حضر ... ترفع براته الى ملك الموت مع ...

الوالدين وصلة الرحم وعن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا وعن
عبد الله ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان
الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج وعن جابر ابن عبد
الله قال قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم ولا تد
عوا على اموالكم لئلا توافقوا اي كيلا توافقوا من الله ساعة يسال فيها
عطا فيستجيب لكم وعن سلمان قال قال صلى الله عليه وسلم ان ربكم
حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وفي
الاحاديث الاسرائيلية عبدي ان سالت فسلني فاني غني عبدي
اذا طلبت النصرة فاطلبها مني فاني قوي اذا اقترضت فاقترض
مني فاني ملي عبدي اذا افشيت سرك فافشه لي فاني وفي عبدي اذا
دعوتني فادعني فاني حفي سبحان من لا يخيب من قصده من قصد الله
قاده وجده قد شمل الخلق فضل رحمته كل الى فضله يمد يده وقيل انما
سميت مباركة لقسم النعم فيها بين وفصل الاقضيه وانما سميت ايضا
ليلة الرحمه لنزول رحمه الله تعالى العامه او لنزول الملايكة بالرحمه
وعن عمر ابن عبد العزيز انه كتب لعامله عليك باربع ليال من السنة
فان الله يفرغ فيها الرحمة اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان
وليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى وانما سميت ليلة المغفرة
لحصول المغفرة من الله للمومنين فيها في سنن ابن ماجه عن علي
رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة نصف شعبان
فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس
الى السما الدنيا فيقول الا مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارزقه
الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر وفي فضل ليلة النصف
احاديث كثيرة صحح ابن حبان من امثلها حديث عايشة رضي الله عنها

قالت

قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فاذا هو بالبقيع رافع راسه
الى السما فقال اكنت تخافين علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسايك فقال ان الله
تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سما الدنيا
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب وعن ابي الدردا الغفاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من جا بالحسنة فله عشر امثا
لها وازيد ومن جا بالسية فجزا سية مثلها واغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي
اتيته هروله اي سابقته بالرحمه ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك
بي شيا لقيته بمثلها مغفرة واخرج ابن حبان ايضا من حديث معاذ
مرفوعا اذا كانت ليلة النصف من شعبان نادى مناد هل من مستغفر
فيغفر له هل من سايل فيعطى سوله فلا يسال احد شيا الا اعطيه الا
زانية بفرجها او مشركا واخرج ابن ماجه من حديث ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا المشرك او مشاحن وفي روايه الا اثنين مشرك
او قاتل اطلقه فشمل قاتل نفسه او غيره من انسان او حيوان غير
ماذون في قتله والمراد من الشحنا هي الحقد المسلم على اخيه بغضا
له لهوى نفسه فقد اخرج مسلم من مرفوع ابي هريرة تفتح ابوا
ب الجنه يوم الاثنين والخميس يغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا
الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنا يقال انظروا هذين حتى يصطلحا
وقال بعض المجتهدين الشحنا بغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ففي الحديث الله الله في اصحابي من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم وفي الحديث ايضا اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم وقيل المشاحن كل صاحب بدعة وقيل التارك بينه
الطاعن على امته السافك لدمايهم فمن الايمان ان يحب لاخيه

ماتحب لنفسه فقد قيل يا رسول اي الناس افضل قال مخموم القلب
صدوق اللسان قالوا يا رسول صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب
قال التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد وقال بعضهم افضل
الاعمال سلامة الصدور وسخاوة النفوس والنصيحه لكن لا وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقال الدين
النصيحه وجا ان في الجنه شجرة يقال لها شجرة السخا فاذا كان السخي
في هول الموقف دلت عليه اغصانها فيقال له تعلق فيتعلق به
فيرفع الي الجنه وفي النار شجرة الشح تفعل بالشحيح كذلك وجا
ان عليا رضي الله عنه كان يكثر الخروج ليلة النصف وينظر الى السما
وقال ان داود خرج ذات ليلة في مثل هذه الساعه فنظر الي السما
فقال ان هذه الساعه مادعى الله فيها احد الا اجابه ولا
استغفره احد هذه الليله الا غفر له مالم يكن عشارا او ساحرا
او شاعرا او كاهنا او عريفا او شرطيا او جابيا او صاحب
كوبة او عريطة والمراد بالعشار المحتسب ومن تحت يده البص
والاداين والباجانيه كمعاطي الروس والمقادم والقهوا والتن
تون وما يوخذ علي اللبن التركي لا من يجبي الاعشار والخراج و
الجزيه المعروفه شرعا لبيت المال من غير تعد فان ذلك امر مطلوب
ومن المعني عنه الكمرك فمن تعاطاه فقد تعاطى محرما نعم للعاشر
المنصوب من قبل السلطان اخذ الزكاة من تجار المسلمين ان لم يكو
نوا اخرجوها وحال الحول فان لم يمض وكان مع التاجر بضاعة لغيره
لا يوخذ منه شي فان قال اديت الزكاة في المصر او الى عاشر اخر وكان
صدق بيمينه ولا يصدق في زكاة السوايم للفقرا الا انها لبيت المال اداء
قطعا والشعر المحرم الذي يكون في محرم كتعريف بين الزوجين وبغض

واما

واما الوفاق التي فيها المحبة بين الزوجين فيجوز كدفع الضرر عن
نفسه والشعر المحرم الذى يكون وصف امراة او غلام فيحرم نطقه ونقله
والكاهن المخبر عن المغيبات بالنجوم او غيرها والعريف شيخ الحرفه ان
يقيم بحق ولم يساو ارباب حرفته وكذا كل من كان متكلما في تلك الحرفه
ولم يكن قايما بالحق كنقبا الحرفه واتكت ما شبهها والشرطي الصوباشي
ومنه صوباشي القريه ان لم يقم في خدمته بالوجه الشرعي والجابي
كذلك والكوبه الطبل في غير العرس ونحوه والعريطه الطنبور
وكان داود عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اغفر لمن دعاك في هذه
الليله ولمن استغفرك فيها وعن عطا بن يسار مامن ليله بعد ليلة
القدر افضل من ليلة النصف من شعبان ينزل الله تعالى الى سما الدنيا
اى تنزل رحمته ورضاه فيغفر لعباده كلهم الا المشرك او مشاحن
او قاطع رحم فيا من اعتق من النار هنيئا لك بهذه المنحه الجسيمه
ويا ايها المردود جبر الله مصيبتك فانها مصيبة عظيمه فتعين
اجتناب الذنوب التي تمنع من المغفرة وقبول الدعا بالتوبة النصوح
لان باب التوبة الان مفتوح وقيل ان ليلة النصف هي ليلة القدر
ومن جملة من لا يغفر لهم الزناة واكلة الربا واكله مال اليتيم و
مدمنوا الخمر وعواق الوالدين مالم يتوبوا انا كنا منذرين النا
س فيها انزلناه فيها اي في تلك الليله المنزل فيها الكتاب يفرق
يفصل كل امر حكيم اي محكم وسياق النظم يدل علي انها ليلة القد
ر وعليه الجمهور وليلة القدر افضل منها وعشر الحجه افضل منها
علي ما حققه شيخنا العلائي في درسه للبخاري تحت القبه بجا
مع بني اميه وعن عطا اذا كانت ليلة النصف من شعبان دفع
الى ملك الموت صحيفة فيقال له اقبض روح من في هذه الصحيفه

فان العبد ليغرس الغراس وينكح ويولد له ويبني الابنية واسمه في
في صحيفة الموتى ينتظر ملك الموت يومه المامور بقبض روحه فيه تبين
وتعالى تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي قيل الحي من الميت كهد اوا
الميت من الحي كالمولود المقدور موته دون والذبه وقيل المسلم من الكا
فر والكافر من المسلم فكم من مؤمل غدا لا يدركه وكم من يوم هو فيه
لا يكمله فيا مغرورا بطول الامل يا مسرورا بسوء العمل كن من الله
على وجل فما تدري متى يهجم الاجل ذلك الامر الذي يفرق امرا
صلا من عندنا على مقتضى حكمتنا انا كنا مرسلين رسلا با
لكتب المنزله الى العباد وانما قال رسلا مع ان ملك واحد تعظيما
او ليعم من تبعه تلك الليلة من بقية الملايكه وعن كعب ان الله
تعالى يبعث ليلة النصف جبريل عليه السلام الى الجنه فيامرها ان
تتزين ويقول لها ان الله قد اعتق في ليلتك هذه عدد النجوم السما
وعدد ايام الدنيا ولياليها وعدد ورق الشجر وزنة الجبال وعدد
الرمل وجا اذا كانت ليلة النصف امر الله جبريل ان ينزل الى الا
رض فيهبط في كبكبة من الملايكة الى الارض ومعه لوا اخضر
يضعه على ظهر الكعبة وله ستمايه جناح منها جناحان لا ينشر
الا ليلة القدر وليلة النصف من شعبان فيتجاوزان المشرق
والمغرب ويلبث مع الملايكه الى الفجر فيسلمون على كل قايم وقا
عد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويومنون على دعايهم حتى يطلع
الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبريل يا معشر الملايكه الرحيل الرحيل
فيقولون يا جبريل وما صنع الله في حوايج المومنين من امة
محمد فيقول جبريل ان الله تعالى نظر اليهم في هذه الليلة فعفى

عنهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملايكة يطوفون في الطرقات يلتمسون اهل الذكر فاذا قوما يذ
كرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما
فاذا تفرقوا عرجوا الى السما قال فيسالهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين
جيتم فيقولون جينا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم ما يقولون عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك و
يحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول الله تعالى وهل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون
كانوا لك اشد عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول
فما يسالون قالوا يسالونك الجنه قال وهل راوها قال يقولون لا و
الله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم
راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله
يا رب ما راوها قال يقول كيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا
قال يقول ملك من الملايكه رب فيهم فلان ليس منهم انما جا
لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطا نمام فجلس
معهم قال فيقول تعالى وله غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنه
فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنه قال حلق الذكر ويستحب
احيا ليلة النصف في غير المساجد والاجتماع لها في غير المساجد مطلوب
ويكره في المساجد كما صرح به الشرنبلالي من ايمة الحنفيه قال ابن رجب

الحنبلي وهو الاقرب والمراد باحيايها بالطاعه باي طاعة كانت
كالصلاة لا مع الجماعه لان الجماعه لم تشرع الا في الصلاة الخمس
والجمعة والعيدين والتراويح والوتر في شهر رمضان وفي الكسوف
وحكم ليلة القدر والعيدين كذلك ومن فاته احياوها فليصلي
العشا والصبح بجماعة كان كمن احياها ففي الحديث من صلي العشا
بجماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلي الصبح في الجماعة فكانما قام
الليل كله ومن قال ليلة النصف الف مرة لا اله الا الله فقد اشتر
ي نفسه من النار واستوجب الجنه دار القرار ومن قال في شعبا
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
كان له عند الله كعبادة الف عام ومحيت عنه ذنوبه الماضيه
وخرج يوم القيمه من قبره ووجهه اضوء من البدر وكتب من
الصديقين ومن قرا سورة الاخلاص الف مرة ليلة النصف في
ركعتين كتب الله ثواب من عبده من اول الدهر الي يوم
النفخ في الصور ومن صلي ليلة النصف اثني عشر ركعة يقرا
في كل ركعة الفاتحه وسورة الاخلاص عشر مرات محي الله
عنه سياته وبورك له في عمره ومن صلي في هذه الليله مايه
ركعة ارسل الله اليه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنه وثلا
ثون يحرسونه من عذاب النار وثلاثون يدفعون عنه افات الدنيا
وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان وكان السلف يقرا في كل
ركعة الفاتحه واحد عشر مرة سورة الاخلاص وارسال الملايكه
عليهم السلام رحمة بالعباد من ربك لان الكتب محتاجة المبلغ
وهو انما يكون من صفوة الخلق المامونين علي سر الوحي انه

اي المنزل للكتاب الذي هو رب الارباب هو السميع لاقوالكم
العليم باحوالكم رب السموات السبع والارض اي الارضين
السبع وانما لم يجمعها لكونها مطبقة فهي كالواحدة وربما
بينهما ان كنتم موقنين في الانزال والارسال او في اقراركم اذا
سالتم من خلقها فقولوا الله الذي لا اله الا هو اذ لا خالق
سواه يحي ويميت كما تشاهدون ذلك اي يقدر الحياة والموت
في الليلة المباركه ربكم ورب ابائكم الاولين وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصوم من شعبان ما لا يصوم ولمسلم كان يصوم شعبان كله
الا قليلا ولم ينقل انه صلي الله عليه وسلم صام شهرا كاملا الا رمضان ولا قام ليلة
الى الصباح الا فيه ولا ختم القران كله الا فيه فيكره صيام شهر كله الا رمضان
الا اذا كان منذورا فان قلت فلم كان صلي الله عليه وسلم يخص شعبان بالتطوع
مع قوله افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم قلت قال ابن رجب
بانه محمول علي التطوع المطلق بالصيام فاما ما قبل رمضان كشعبان وما
بعده كشوال فافضل لتشبيهها بالسنن قبل الفرايض وبعدها فقد اخرج
الترمذي من حديث انس قال سيل النبي صلي الله عليه وسلم اي الصيام
افضل بعد رمضان قال شعبان تعظيما لرمضان وفي سنن ابن ماجه
ان اسامه كان يصوم الاشهر الحرم فقال النبي صلي الله عليه وسلم صم شوال
فتركها وكان يصوم شوال حتي مات وقال صلي الله عليه وسلم في
شعبان انه شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان
ففيه اشارة الي ان بعض ما يشتهر من الازمان والاماكن
والاشخاص قد يكون غيره افضل منه اما مطلقا او لخصوصيه
لا يتفطن لها فيشتغل الناس بالمشهور ويتركون غيره وفيه دليل
عمارة رمضان بغفلة الناس بالطاعه بالخصوص خروج الناس

الى البساتين مع قولهم اتين رمضان لنتنعم قبيله بفرجه الا
البستان وكذا احب احيا ما بين العشائين ووسط الليل لا
نهما وقت غفلة واخفا النوافل افضل سيما الصيام فانه سر
بين العبد وربه ولذا قيل انه ليس فيه ريا الا اذا تفوه به
وعن بعضهم كان يخرج من بيته برغيفين فيتصدق بهما فيظن
اهله انه اكلهما وندب الادهان ولبس احسن الثياب وا
صلاح شفته حتى لو نظر اليه ظن انه مفطر وقيل في اكثار
النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان فايدة سئل عنها فقال ان هذا
الشهر يكتب فيه لملك الموت من يقبض فانا احب ان ينسخ ا
سمي وانا صايم فليستدرك من عليه قضا رمضان السابق
في شعبان لينال ثواب القضا وثواب ايقاعه في شعبان
وان اخر القضا حتى دخل رمضان صام رمضان وقضى الفايت
بعد تصرمه بلا فدية عندنا خلافا للثلاثه فعندهم يفدي ان
اخره عند بلا عذر وفي صيام شعبان التمرين على صيام رمضان
فلا يشق عليه ويشرع في شعبان ما يشرع فيه القراءة قال الحسن
ابن سهل يقول شعبان يا رب جعلتني بين شهرين عظيمين
فما لي قال يقول الله تعالى جعلت فيك قراءة القران والذاكان
السلف الصالح اذا دخل شعبان اكبوا على المصاحف فقراوها
واخرجوا زكاتهم تقوية للفقرا والضعيف على صيام رمضان وكا
حبيب ابن ثابت اذا دخل شعبان اغلق حانوته وتفرغ
لقراءة القران واما الصيام بعد النصف فعند الحنفيه والمالكية لا يكره

سوا كان له عادة ام لا واما عند الشافعيه فيكره لمن ليس له عادة
وعند الحنابله كذلك بزيادة ان يقدم صيامه على رمضان باكثر
من يومين او صيام الشهر كله واما ما اخرج الترمذي وغيره عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتصف شعبان
فلا تصوموا حتى رمضان لم يثبت عندنا وقوله صلى الله عليه وسلم
لا تقدموا صوم رمضان بصوم يوم او يومين فانه مفهومه
جواز التقدم بازيد كما هو مذهب احمد فقد طعن فيه شيخنا
في شرحه على التنوير ويدل لنا قوله صلى الله عليه وسلم لا يصام
الذي يشك فيه انه من رمضان الا تطوعا بالجملة فصيام
يوم النصف جايز بلا كراهة بالاجماع فانه يصومه الانس والجن
والوحوش والطيور والسباع والبهايم وحيتان البحر
وهوام الارض وان الطيور في الهوى تقول هذه ليلة النصف
من شعبان ويغفر الله تعالى يوم النصف وليلته لكل مومن
ومومنه الا من تقدم وجا من طبخ ليلة النصف اللحم والحب
اعني القمح كان له بكل حبة عشرة الاف حسنه ومحي عنه عشرة
الاف سيئه ورفع له عشرة الف درجة وفي الحديث نقوا ابدا
نكم بصوم شعبان لصيام رمضان وفيه ما من عبد يصوم
من شعبان ثلاثة ايام ثم يصلي علي مرار قبل افطاره الا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وبارك له في رزقه وفي الحديث
ايضا سيل صلى الله عليه وسلم عن افضل الصيام فقال افضل الصيا م
صيام شعبان وقال اخبرني جبريل ان الله تعالى يفتح في شهر شعبا ن
ثلاثمايه باب من ابواب الرحمه وقال فضل شعبان على ساير

الشهور كتفضلي على ساير الانبيا وانما سمي شعبان شعبانا لانه
يتشعب فيه خيرات كثيرة وينبغي ان يدعي بكل من هذين الدعا
بين ليلة النصف سبعا سبعا ما بين العشايين وهو اللهم
اذا اطلعت في هذه الليله على خلقك فعد علينا بمنك و
عتقك وقدر لنا من الحلال واسع رزقك واجعلنا ممن
عبدك وقام بحقك اللهم من قضيت في هذه الليلة بوفاته
فاجعل مع ذلك رحمتك ومن قضيت بطول حياته فاجعل
مع ذلك نعمتك وبلغنا ما لا تبلغ الامال اليه يا خير من
وقفت الاقدام بين يديه يا ذي الجلال والاكرام وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم يا ذا المن ولا يمن عليك
يا ذا الطول يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت ظهر اللاجين
وامان الخايفين ومجير المستجيرين اللهم ان كنت كتبتني في ام
الكتاب شقيا او محروما او مقترا علي في الرزق واكتبني عندك
فامح من ام الكتاب شقاوتي وحرماني وتقتير رزقي
سعيدا مرزوقا مستوفقا موفقا للخيرات مكفيا مؤنة مزيد
ذنوبي فانك قلت وقولك الحق في كتابك المنزل على نبيك
المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وورد هذا الدعا
ايضا وهو يا الهي بالتجلي الاعظم في ليلة النصف من شعبان
الشهر المكرم التي يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم اكشف عني من البلايا
ما لا اعلم واغفر لي ما انت به اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم وقد شرحت الدعا الاول في بعض مجالسي في الجامع
المذكور فقلت اللهم اي يا الله حذف منه حرف الندا وعوض
عنه الميم اذا اطلعت اذ ظرف لما يستقبل من الزمان مع ان الله
تعالى مطلع في كل زمان فالمعنى اراد الله الاطلاع على خلقه والتجلي
عليهم بصفة الرضي في هذه الليله ليلة النصف ينزل فيها الملايكة
فوجا بعد فوج باعلام ثلاثة يوضع احدها على ظهر الكعبة والثاني
على القبر المحمدي والثالث على سطح الاقصى يقدمهم جبريل عليه
السلام وكذا في ليلة القدر فان قلت ان جبريل لما ودع حضرة
الرسول صلى الله عليه وسلم في حالة الاحتضار حرم على نفسه
النزول على الارض فكيف قلتم بانه ينزل في ليلة كل نصف
وقدر قلت ان جبريل عليه السلام لما ودع حضرة الرسول
انما حرم النزول على طريق الوحي لا مطلق النزول فان قلت
فما فايدة يمينه مع علمه بانه لا وحي بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت لعله اغتفر له ذلك من قبل الله تعالى حيث
اذن له بالنزول وسينزل ايضا مع سيدنا عيسى عليه الصلاة
والسلام في اخر الزمان فهذا دليل الاذن من الله تعالى وعدم
المواخذة لا بما حلفه والله اعلم ومن كراهة الاجتماع في الليالي
الفاضلة في المساجد وفضل الاجتماع فيها على العبادة
في الخلوات والمنازل لان ذلك انشط للعبادة واخلا
للسر واقرب للمناجات وافضل الذكر الخفي وخير الرزق
ما يكفي نص الحديث ولذا قال صلى الله عليه وسلم في خبر آخر

للداعي الذي رفع صوته انك لا تدعو اصم ولا غائبا فهو العالم بالسر
وما اخفى والذي اخفى من السر لو كان **على خلقك** مرتبط باطلع **فعد**
علينا نا للعظمه لان المقام فيه خطاب العظيم فينبغي ان يكون في كلام
الداعي ما يشعر به او نا للمتكلم ومعه غيره فيكون مراد الداعي عامة المسلمين
والمسلمات اقتدا بقوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم من عم بدعائه المسلمين
والمسلمات استجيب له او كما قال اي تفضل علينا **بمنك** اي احسانك
والمن العطا الزايد الذي لا يراد بمقابلته جزا كما في قوله تعالى انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا **وعتقك** ابداننا من النار بالصفح
عن معاصينا حلما وكرما **وقدر لنا** كيف يقول قدر مع انه مقدر من الازل
قلت معناه زد لنا في رزقنا وبارك لنا فيما قدرته الموقوف
ذلك ازلا على دعائنا **من الحلال واسع رزقك** لنكون منغمرين
بعطايك الوافر بحيث لا تحوجنا الى شرار خلقك وفيه ارشاد
لنا الى اننا ندعوه سبحانه وتعالى بان لا يحوجنا الى شرار خلقه لما
ورد انه صلى الله عليه وسلم سمع عليا رضي الله عنه يقول اللهم لا تحوجنا
الى احد من خلقك فقال له صلى الله عليه وسلم كلاما معناه اللهم لا تحوجنا
الى شرار خلقك **واجعلنا** مكتوبين في ديوان احبابك المقبولين
عندك **ممن عبدك** منهم حق عبادتك **وقام بحقك** اي بحق
ما تعبدته به ولذا ورد عن الامام الاعظم انه قال لما قام في البيت
الحرام متعبدا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ولكن عرفناك حق
معرفتك التي عرفتنا اياها اي في اية الكرسي وسورة الاخلاص
وفي ليس كمثله شي الايه اي لا تؤاخذنا بالتقصير واجعلنا تفضلا
من هولا واما مقاله الامام الشافعي ما عبدناك حق عبادتك وما

عرفناك

عرفناك حق معرفتك فلئن سلمنا ثبوته عنه فمعناه ما ادركنا جميع كمالاتك
لانها لا تحصى لقصورنا عن ذلك فلا نحاط بكمالاته تعالى الله بكل شي
محيط **اللهم من قضيت** وحكمت وقدرت **في هذه الليلة بوفاته**
اي موته **فاجعل** تفضلا **مع ذلك رحمتك** باخراج روحه بسهولة
وارسال الملايكة الرحمة له واعانته على سوال منكر ونكير
واتيانهما له بحالة مسرة وسعة القبر والرضوان الى حين الد
خول الى الجنان **ومن قضيت** في هذه الليلة **بطول حياته**
في السنة بتمامها او ازيد الى حين انقضا اجله المسمى **فاجعل**
لطفا وكرما **مع ذلك نعمتك** العامه له في ظاهره وباطنه
واحواله وشؤونه وبلغنا فوق ما نؤمل من لا تبلغ الامال
اليه مما ليس في الخاطر لعلمنا باننا ما كنا نستحق ذلك لتقصيرنا
يا خير من وقفت الاقدام بين يديه للعبادة لانك المعبود
بحق لا اله الا انت فلا نقف بين يدي القبلة الا بامرك لا لعينها
ولا نتوجه بالدعا رافعي ايدينا الى السما الا لكونك وعدتنا بنزول
الرزق منها حيث قلت وفي السما رزقكم وما توعدون وما قبلنا
الحجر الاسعد الا فعل نبيك فاقتدينا به لانك امرتنا بالاقتدا
به وهو صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ما هو الاصلح في حقنا وقد يقال
لما كان من الجنة نقبله مع الاقتدا استبشارا املا ان نكون
من اهلها لا عبادة للحجر حاشى فاننا لا نعبد الاوثان بل الملك
الديان جلت عظمته وقد روي انه صلى الله عليه وسلم وقف
بين يدي الله تعالى والناس نيام حتى تورمت منه الاقدام
ولذا قال العلما الاقدام ان قيام الليل فريضة عليه صلى الله عليه وسلم

ولم تفرض علينا دفعا للمشقة فقد قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها
وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت بالحنفية السمحة اي السهلة اي الدين السهل ولذا قال
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
فقال تعالى يا محمد وما الدرجات العلى قال اطعام الطعام وافشاء
السلام والصلاة بالليل والناس نيام و التهجد افضل من صلاة الليل
وهو ما يكون في النصف الاخير من الليل بعد النوم وما كان
قبل النوم فهو من صلاة الليل لا من التهجد فصلاة الاوابين عند
الفقها من صلاة الليل واكثرها عشرون ركعة واقلها ست ركعات
بتسليمة وعن بعضهم اوسطها عشرون واكثرها مائة وانما
كان بتسليمة لان افضل الاعمال احمزها اي اشقها على النفس من
قيام لان صلوة القاعد على النصف الا ان حقه صلى الله عليه وسلم
والا في حق المعذور وان ضم اي سنة المغرب ركعتين منها وصلى اربعا
بتسليمة ثم ما بقي وهو اربع بتسليمة فهو افضل عملا بما قال الامام
الاعظم ابو حنيفة فان الرباع عنده في الملويين افضل وان شاء
ركعتين ركعتين عملا على مذهب الامامين ليلا وعليه الفتوى ربه
قال الثلاثة فلا كلام في حصول الاجر والثواب بكل حال يا ذا الجلال
يا صاحب العظمة وفيه اشارة الى ان التوسل بذي الجلال
مطلوب فقد ورد انه اسم الاعظم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظوا اي تضرعوا واهتموا بذي الجلال وقوله
والاكرام اي صاحب الاكرام اي المتكرم على عباده
دنيا

مطلب صلاة الاوابين

دنيا واخري بالانعام وبالنظر الى وجهه الكريم في دار النعيم وقد
قال علماء التصوف ان الملازمة على ذي الجلال والاكرام تجلي
الجلال والاكرام في اعين الناس ومنهم والله اعلم

كتبه العبد الفقير تراب الاقدام المشهور بالزلل والاحتياج الى رحمته بين الانام
لطف الله به يوم كثرة الازدحام بجاه نبينا وسيدنا محمد المبعوث الى العرب والاعجام
صلى الله عليه وعلى اتباعه ما انجلى الظلام والكشف عن وجه السماء الظلام
مصطفى ابن الحاج ابراهيم العطار غفر الله لهم بجاه سيد ولد
عدنان وذلك تمم في يوم الخميس قبيل الظهر في شهر جماد
الثاني في ١٣ ١٣٠ اللهم اجعلنا واقمنا وانعشنا
في زمرة من المحبين امين

لبعضهم

بيلهم على الناس وسالمهم تستجلب النفع وتنفي الضرر
واصبر تنل غاية ما رمته فالصبر للطالب باب الظفر

ما رمته ولد ايضا
ما رمته

امرف الهمّ لا تضيّع زمانا بهموم تُحمل القلب غضبا
لا تفكر فمن يدبر باقٍ وإذا ما افتكرت اتعبت قلبا
والذي قد قضي فلا بد منه كرهَ العبدُ حكمه او احبّا

لبعضهم

ومن لم يذق مر التعلم ساعة تجرع كؤس الجهل طول حياته
ومن فاته التعليم حين شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته
فان حيات المرء بالعلم والتقى فان لم يكونا لا اعتبار بذاته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا دليل الركب يا حادي المطايا غيب وسلم على النبي خير البرايا
افهموا يا اهل العقول الجوهريا قصة اسماعيل نهار عيد الضحيا

كان سارا والخليل في اول صباهم
كاملات الحسن والادب عطاهم
قد مضت الايام وما بلغوا مناهم
من الذراري لا صبي ولا بنيا

يوم سارا للخليل قالت الاماني
عشت عاقر وانقضى مني زماني
يا خليل الله صرنا كبير فاني
ما لقيت لك ولد ولا بنيتا

ما لقيت لك وصي يا ابن الاكابر
يا خليل الله لا يمتى تتم صابر
بس طاوعني وتزوج بهاجر
انها حرا ومؤمنه نقيا

انها حرا قال ان كان سمحتي
افعلي يا بنت عمي بما امرتي
بس يا سارا على القبر انصبري
يبنا لك قصر في الجنة العليا

يبنيلك قصر ان كنتي راضيه
قوم تزوجها انا ابلغ مرادي
قام بساعتها الخليل عقد العقادي
وانقضا الامر بسنا محمد با

وانقضا الا

١٤

وانقضا الامر وسارا غسلتها
بالزباد والمسك ايضا خضبتها
كحلت عينيها بعد لبستها
قام عليها خشي سوفي صباها

حملت اسماعيل والمولى عطاها
راس خمس اشهر ظهرة من خباها
شافتها سارا بقت في نار حميا
شافتها سارا بقت في غيرا

من الألم والكيد لحقها الغيرا
وتقول يا هاجر بشوف بطنك كبيرا
والحبل بين عطاكي رب العبادي
بس انا الى الضنا ما جاء فؤادي

الوهر غدا ولا املك مرادي
كيف عاد الراي ماذا الا بليا
كيف عاد الراي الا بلاوي
قلبي صحيح مجروح ولا شي داوي

يا خليل الله لا يمتى تتم ناوي
بس خذها جرو سافر من عشا
بس خذها وسافر من قبالي
وارميها برا الخلا وسط الجبالي

قلها ما تخافي من مولى الموالي
كيف انا ارميها وعدي يا الخطيا

كيفا رميها وولد صار معاها
تتشكيتا للذي من طين نشاها
ابني يا سادا سيبها ومتداها
بشوفك محرني واحوالك رديا
بشوفك غرني وتعالك احلفلي يمني
عملى الله العرش رب العالمين
ان جابت هاجر بنتا نور عيني
بالديا ذا اقعد انا اوهي سويا
بالديا ذا اقعد انا بحد خلدي
وان جابت هاجر صبي ما تهمني عندي
خذها وارميها بوادي السيرونزي
بين خلا وجبال ووحوش كسراديا
بين خلا والوحش يهشملي اعضاها
بس ارميها ولا تقتل حدا اها
قال يودعها للذي من طين نشاها
ذاك متكفل لكل الناس سويا
ذاك متكفل عليها حو الكالي
الاله عالي باحوالكو حالي
وضعت اسماعيل الملكت نهاجر اشتهرها الليالي
وضعت اسماعيل ابو القاسم البهيا وسام افتلته

بالزبادو المسك

بالزبادو بالمسك غطستة
قطعت السرة بعد قمطته
غطته لأمو وهي بالنار حميا
غطتو لامو تغلو قوم سافر
يا خليل الله باسماعيل وهاجر
انت العلمقلي يا ابن الاكابر
بس ترميهم قوام وترد ليا
بس ترميهم ترمي الطفل برا
كيف تكون هاجر التي بالبيت ضرا
قال يا سارا الفراق لو انا ف حرا
والخليل يبكي وكم دموع سخيا
والخليل يبكي حتى غرق جبينو
ضم هاجر واسماعيل حوا حضنو
ما ذلوا سايرين والخلاق يعينو
اذ قدت الشمس وصار الحر ساكب
والجبال ترقص وكم ترمي عجايب
وتقول هاجر قلبي صار ذايب
فين مودينا وما معنا موايا
فين مودينا العطش احرق فوادي
بين خلا وجبال وخراب ذي الاراضي
لا يرى مخلوق ولا ينظر عبادي
وانهوم مني الغرايب القويب

والنهدم مني القوى وانهدم حيلي
ذا حالي يطول انا اكهد واسيرا
صابرا وعلى ربي الذي كتبولي
نترهينا سارا في غيبتها الغويا
نترهينا سارا الخليل قد زاد همو
للسما اطلع ودمع العين همو أدمو
قال الهي اشفق على اسماعيل
يا كريم يا صاحب النعمه الغويا
يا كريم ما لنا احد غير كرمك
يا الهي عمنا فضلك وخيرك
بسالك با المصطفى محمد رسولك
اسمو بالتوراة والانجيل سويا
اسمو بالتوراة والفرقان فخر
طه مع ياسين هو البدر الازهر
عدت بين ولدي وبين هاجر مجبر
لا بقدر اسير ولا عند مطيتا
لا بقدر اسير مع حملي صادر
يا الهي انت بحال الخلق خابر
فتحو ابواب السما كفو السائر
وهبط جبريل من الجنة العليا
وهبط جبرآيل قايد لو اصيلا
البراق الى صاحب الوسيلا
بالصفا قالو

١٤

بالصفا قالوا اشبيه الخليل صغيرا
وجهها كالادمي يحكي الثريا
ووجهها كادمي قل بهفاها
اجنحتها بسندس اخضر في حلاها
والحوافر من ذهب ربي نشاها
والسلاسل باجنحتها مرخيا
والسلاسل بالجناح لهم امائر
قلو جبرآيل سلام من حي قادر
زينوا الجنحين مع الهلاع جواهر
الاله يقريك السلام والتحيا
الاله يقلك اركب يا خليلي
ركبها جبريل بالدرب الطويلي
جابها ارض خراب قفرا مهيلي
قلهم هو في امر رب السبريا
قلهم هوني امر ما خانو لقولو
اني مطرود عدت بسايره ما يقولو
جاب لهم بيت شعر وفصولو
واذ ترفع جبريل اصعد العليا
وارتفع جبريل قال الخليل يا هاجر
ادخلي للبيت يا بنت الاكابر
بالفراق امر علينا حي قادر
والفراق اكوا قلبي الوكيا

والغراق الوخليبي مر قاسي
غصب علي ما نغيب املك خلالي
رابح بوادي حكم لمن لرسل وامي
هو حفيظ وامين لولدك يا صبيا
هو حفيظ وهاجر زاد بكاها
هي واسماعيل ولا مخلوق براها
لاحداها زاد دمعها صوبا
لاحداها زادو دمعها وسافر
والعطش والجوع احرق قلب هاجر
زننه اسماعيل بين حي قادر
زنتو على الارض وطلعت منها
صح
زنتو على الارض وطلعت منها لي
راحت تدور عين او ماء زلالي
صح
ما لقت شي ما وطلعت منها لي
قاصد اسماعيل الى البهيا النعامة
افا قاصدا اسماعيل وهي بالصوت تنادي
يا الهي العطش احرق فوادي
رب اسماعيل يقدم على الاراضي
انبعث زمزم وصارت عين ميتا
انبعث زمزم وصار بالعين ماها
انبثت عشبها بساعا حداها
اخيلت شربت واروت لا كتماها
واكلت

واكلت من عشبها الخضرة الطريا وشربت
واكلت من عشبها على العين بشمي
من الفرح تقلبها يا مباركي زي
سموها زمزم وتنزح كل هوي
ورجعت للبيت وهي امرتضيا
رجعت للبيت تمد حي قادر
بيتها منصوب في محط القوافل
جاو عليها قتل لابلاده مسافر
نيخ احمالو ونزع للمطيا
نيخ احمالو يلا مي عين خضرا
قال الهي العجيب ماذا الاقدرا
صار للناجي هيل درب الوخطرا
ما لقيناعين ولا شفنا موتيا
ما لقينا ماء ولا شفنا عيونيا
يا ترى هل بيت صاحبه من يكوني
نادى يا اهل الخيمة بالله اخبروني
نادا صاحب البيت طلعو صبيا
نادا صاحب البيت قالتلو اسماعيل
هو طفل صغير ما بوه الخليلي
انبعثت زمزم بقدرة ذي الجليلي

حطنا هودجي وسافر من عشيا
حطنا هودجي وسافر وراح لسارا
قال كبير القفل يا بنت الامارا

أميرينا أخطا عندك ذا التجارة
لا تزوج وتجيب عربينا بالسويا

لا تزوج وتجيب عربينا بالتمامي
تحكمو افينا ولا تغالو كلاميه

نعطيك عشو المال والخيل والغنايم
واسماعيل نرضاه اميرا بالبريا

واسماعيل نرضاه هو الامير علينا
لا يكبر ويصير عنا ان تنضين

وتقول هاجر وهي باكيا حزينا
قوام روحوا راح تزوا عليا

قوام روحوا البكا غرق جفني
سافر احبابي يا زمنهم ودعوني
لا حط جابوا المال والخيل والفعوني
والبيوت نصبت تجي تشقين ميا

والبيوت نصبت جوا كلهم حداها
قبلوا ايديها وتهنوا ادضاها
عطوها تمر وطحين شي شي كفاها
والالد انعم عليها بالعطيا
والاله انعم عليها في الجلالي

ربه اسماعيل

ربت اسماعيل بخير مع والي
حين كبر وبلغ مبالغ الرجالي

صار شب مليح لا تزوج صبيا
صار شب مليح ما مثلو مثيلي

يرجع القول الى ابوه الخليلي
افتكر وليده نزل دمعو يسيلي
صام عن اكل الزاد وعن شرب المايا
صام عن اكل الزاد بقا حاله عجايب

والخليل يبكي على فراق الحبايب
ويقول يا سارا خليني طارق قرايب
بدي اشوف ولدي ولا تحكمي عليا
بدي اشوف ولدي فحسبك تحرميني

اسماعيل ولدي وابني ونور عيني
قبل ان يدركني حلفتو اليميني

لا تنزل عن ناقتك بين البريا
لا تنزل عن ناقتك بلي تشاهم

بس تنظرهم ولا تقعد حداهم
قلها ايش جايبة عليك من اعداهم
واسماعيل الاوهي بنعت لوه المومايا
والخليل على الحال ودعها وسافر

قاصد اجراء ورا اسماعيل وهاجر
يتلقى رعيان ترعى بالعشاير
بغنم وجمال وجمايل مستنما
بغنم والخيل كثيرة ماهي قليلي
يسال الرعيان ودمعتو تسيلي
قالولو ياشيخ ذا البوش اسماعيلي
ابن الخليل ياشيخ عليه ازكى التحيا
ابن الخليل ياشيخ هذا البوش كلو
قال الهي نكثره ولا انقلو
بالله يا رعيان دلوني محلو
قالولو قدام امشي لكا اشويا
قالولو قدام بثبات الاشاير
بيت اسماعيل عالي حوالو الستاير
حين وصل للبيت نادى وقال يا هاجر
فينهو اسماعيل قوام رده عليا
فينهو اسماعيل قوام جاوبوني
طلعتلو حرمه وقالت ماهو هوني
قلها الخليل وانتي من تكوني
قالتلو امراتو بسما الهنيا
قالتلو امراته فقال قصدي اشوفه
من بلاد القدس جاي اليوم اضيفه
ماهنا شي حدي حي اضيفه
قالتلو

١٧
قالتلو للصيد طلع ومعاه سريا
قالتلو للصيد طلع ومعاه جماعا
قلها السلام معك لو وداعا
قوليلو جا لك شيخ يبكي كل ساعا
مقصودو ان يشوفك قبل المنيا
مقصودو ان ينظرك قبل المنايا
غير باب بيتك يا حب الوصايا
ساقرا اسماعيل حتلو الحكايا
قلها اسماعيل بقيتي خوام عليا
قلها اسماعيل عليا حرامي
ليش ما اكرمتيه بزايد الاكرامي
هذا ابي الخليل عليه ازكا التحيات
ووقع مغشي عليه ورشوله المويا
ووقع مغشي ينادي فين حبيبي
ياكريم يارب وترده عليا
ياكريم يارب اشوفو نرماني
قد تزوج غير مرتو وجاج ثاني
امها عمرا كاملة المعاني
بنت ناس اجاويد اباديها سخيا
بنت ناس اجاويد وسبحان من انشاها
نكرم العطار ان نزلوا احداها
نكرم السايل بجود باحسن عطاها

ياترى على العهد والا فتنتي بالسهي تتعنى وتيتي نصيبي

تكرم السايل تجود باحسن عطا
تكرم السايل بزايد الاكرامي
يرجع القول للخليل ثاني عامي
افتكر ولده نزل دمعو سجامي
قالتلو سارا ابكاك تكد عليا
قالتلو سارا ابكاك هشا عظامي
قلها اسماعيل دايتو في منامي
بدي اسافر ودحلو بتمامي
تنظرو عيني وترتاح من الاسيا
تنظرو عيني انا بكرا مسافر
حلفتو اليمين بواحد حي قادر
لاتنزل عن ناقتك يا ابن الاكابر
بس تنظرهم قوام وترد ليا
والخليل على الحال ودعها وسافر
قاصد الجبال واسماعيل وهاجر
حين وصل للبيت ناده وقال ياهاجر
عند بيت ابنو خاطلقتلو صبيا
عند بيت ابنو تقلو مرحبا بك
احمد المولى الذي ساقك وجابك
تفضل ياسيد وانزل في رحابك
نيخ الناقة وقال محكوم عليا
نيخ الناقة وقال يابنت ما اقدر
حلفوني اليمين لاجل المقدر
فنهو اسماعيل قالت لو تحضر
يا نهار ابيض

يا نهار ابيض وجاني الفرح طامي
عاودت للبيت وهيا بتمامي
جاتلو مشط خشب ما هو عظامي
مكحلا جابت بغو الاثنين سويا
كحلت عينيه تنزل غطا من خلافف
وتقول جلا الذي معطي العطايا
بسالك يا شيخ بخلاق البرايا
ان تسلم على الخليل ابو احمايا
ان وصلت ارضو وجابتك المطيا
ان وصلت ارضو فقال يبلغ سلامك
ان وصلتنا نعلمو يقلي مقامك
انزلي عن ناقتي محلا كلامك
نزلت عن الناقة وهيا مرتضيا
نزلت عن الناقة وهي تقول الفرح حولي
جابت له الزاد والماء بالزويلي
حاملة على راسها ثمر العقيلي
على كفها القدح مليات ميه
على كفها القدح تغلو اديك
كلما قسم الله الا ناخذ عبيدك
ما تنزل عن ناقتك الرب يسعدك
لاذبحلك شاهين من الغنم انزيد
لاذبحلك شاهين واعطيك ما تريد

يا مرحبا بالسيد أجا زائر عبيده
الكل شرب وحمد للرب سيده
قلها يستر عليكي يا صبية
قلها يستر عليكي ستر دائم
مين مثلك بالبيت تجيب الغنايم
فينهو اسماعيل قالت للصيد عازم
أتيتنا يا سيد بجي من عشيا
أتيتنا يا سيد قال ما اقدر تواتي
حلفوني اليمين لاجل الاماني
جابت له جراب التمر والقربا ملآني
ميا كالمنعاد داء وعسل الخليا
ميا كالمنعاد تغلو دوا زادك
بيعلوك يا سيد لا تروح بلادك
بالنبي يا شيخ لا تقطع ودادك
يا خليل الي عليه ازكى التحيا
يا الخليل يا شيخ تبقا الرديلنا
لا تاخذنا بلكي نحنا خطينا
قلها يا بنت ات عشنا التقينا
منجتمع وتعودلنا ايام الهنيا
نجتمع وتعود لنا ببيض الليالي
سافر أجا اسماعيل خبرو بالسوالي
قلها يستر عليكي شرحتي بالي
ذا ابي

١٩

ذا أبي الخليل زاير أليا
ذا أبي الخليل وما بدو يراني
جادني هوني مرتين ما يلتقاني
واسماعيل يبكي نزل دموعو قناني
ويقول مكتوب ومقدر عليا
ويقول مكتوب من ربي مقدر
مين هو على الجبين يمحي ويقدر
كل ذا يصير وهاجر لم تحضر
الاجتماع نصيب والفرقا ديا
الاجتماع نصيب والفرقا عيا
يبكي ولف دمعا سكيبا
وتقول سارا حكايتك عجيبا
ليش عما تبكي وانت ابو النبيا
ليش عما تبكي وانا سمعتك تقول
من ظهرك يظهر محمد الرسول
قال يا سارا انتقل لصلب اسماعيل
يبعث في اخر الزمان ختم النبيا
يبعث باخر الزمان وله الشفاعا
ليش يا سارا تحلفيني كل ساعا
قال تلو اركب وروح يمه اجا عا
اقعد لك سنتين حد مرتك خطيا

أقعد لك ستين حرمتك وابنك
بل شوقك يا خليل ينزاح غبنك
يا خليل الله انا ارجو العفو منك
اني رميتك وهاجرني بليا
أني رميتك وهاجر المصينا
انها حرا وطاهره امينه
قلها سارا عليكي باكيا حزينا
ارضي عنها في قلب وصفائيا
ارضي عنها وانسي إلي جراكك
ربتك سارا وتقبت في دلالك
قلها الخليل احسنتي في سألك
ربا يغفر لكي ذنوبكي والخطيا
رب يغفر لكي وودعها وسافر
قاصد الجرا ورا اسماعيل وهاجر
حين وصل للبيت نادى وقال يا هاجر
لا قالوا اسماعيل بعز ابنه قويا
لا قالوا اسماعيل وضمو وساحضنو
بل شوقه الخليل انزاح غبنو
يا محلا الاحبابه اذا اجتمعو تهنوا
يا محلا الاحباب بلمتهم سويا
يا محلا الاحباب

يا محلا الاحباب ويا محلا لقاهم
انبياء الله والمولى عطاهم
قلبها مسرور في لقاهم
والخليل فرحان بابو العين الثريا
والخليل فرحان بابنو واكترامو
ويقول جل الذي انشا قوامو
مر ادرك اليوم وراح باحتكامو
اقبل المغرب وخصارة عشيا
اقبل المغرب وصار الليل قادم
صلى لله فرايضه اللازم
اخذ اسماعيل بغمره وعاد نايم
قام راي بالليل هو رايا رديا
قام راي بالليل هاتف جا الو يقلو
يا خليل الله قولي لا تملو
اذبح اسماعيل والله الامر كلو
قام وتعوذ من الرايا الرديا
قام وتعوذ من الشيطان وجنده
قام والهاتف اتالو ثمان تعنده
يا خليل الله قولي لا ترده
اذبح ولدك برضا ربك سويا
اذبح ولدك برضا ربك يرضى
انه المولى ونحنا الكل عبيده

والخليل يبكي ودموعه فوق خدوده
ويقول لي رب متجلي عليا
ويقول لي رب متجلي علينا
صنعتوا اللطف وهوحكم علينا
بعد لمتنا الفراق اسس علينا
ناوي يفرقنا ويبقا الدار خليا
ناوي يفرقنا ويبقا البيت خالي
ياترا يابني ليش مالك ومالي
روح وخليني نبكي الي جرالي
خلي قنديلي يتم نحادي عليا
خلي قنديلي ستر بيت ايام مرا
ياترا هذا المنام تحقيق يجرا
ناد والهاتوا تالو تمان مرا
قلوا اذن جاتك ثلاث خطره سويا
قلوا اذن جيتك وقوم الفجر لاحو
قام توضا الخليل صلى فباحو
نادى يا هاجر اتتلو بشد احو
قلها فرحان يلمتهم سويا
قلها ما تعرفي اش جرالي
الهاتوا تالي انا لو في منامي
يلتقي اسماعيل نايم في دلالو
نادة نصيحه وقال خليل شويا

ناده نصيحه

نادة نصيحه وقال خليل نايم
الا انا طالع على جبل العلايم
بسي ان يصحا فوقه يا ابو الهمايم
ابوك بيستناك على جبل الطميا
ابوك بيستناك هيا روح لعنده
اخذ السكين والحبلي بيده
والخليل يبكي ودموعه فوق خده
ويقول اللطف يا كافي البليه
ويقول اللطيف يا ساتر الفضايح
قد تمشى على الجبل وتم رايح
يلتقي خنزير في عنقو مسابح
أتاري ابليس اللعين متحي حنيا
اتاري ابليس بيقلوا ايش جرالك
في الهاتوا الي اتالك في منامك
طيعني يا خليل وارجع عن افعالك
واسمع مني النصيحا والوصيا
واقبل مني النصيحا افهم سوالي
الي جرالك يا خليل عقب الجرالي
كان حيلتي شد بختو ضاع مالي
وانا من بعده بقضي ايام ورديا
وهو من بعده فقال اذهب غرود ريا
جاي تغويني روح اغوي غيري

انت ابليس اللعين اذهب حقير
واستعان بالله عليه رب البريا
واستعان بالله ذهب راح من قبالو
ـــــ يرجع القول لسماعيل خاف من دلالو
شوفو بحاكي البدر في ليلة كمالو
كامل الاوصاف الوانو بهيا
كامل الاوصاف ينادي وين ابي
شعي يا امي حلتلو العلايف
جابتلو بدلي مليحا بالروايه
كاملة الاوصاف كانت كسراويا
كاملة الاوصاف لبسها زان قدرو
شبه عود البان لو تمايل سعدو
قد تمشا على الجبل رايح لعنده
يلتقي ابليس اللعين منحي حنيا
يلتقي ابليس كاكمل شايب
لابسلو طرطور وداخيلو عذايب
قلو يا اسماعيل عقلك صار ذاهب
بس طاوعني تعيش عيشا هنيا
بس طاوعني تعوز انت بعمرك
والخليل ناوي على ذبحك ونحرك
قلو تكذب يا لعين الرب طردك
كيف يذبحني وهو ابو النبيا

كيف يذبحني

٢٢

كيف يذبحني ذهب راح لهاجر
قلها يسلم راسك بنت الاكابر
الخليل ذبح اسماعيل وابليس حاضر
قالتلو تكذب يا لعين صوتك رديا
قالتلو تكذب يا لعين ذا رسول صادق
ارسله المولى الينا بالحقايق
قد تمشا على الجبل يلاقي الدمع دافق
من عيون ابوه كما نهرين ميا
من عيون ابوه يقلو ايش صابك
بشوفك يا ابي تبكي بليت ثيابك
قلو يبكي يا اسماعيل على شبابك
امر من ربي ومالي شي جنيا
امر من ربي اتاني بالليل هاتف
قلي اذبح اسماعيل ما اقدر اخالف
صنعتو الطعم وهو نايم فطرو شايف
انتي طيعو بما اوحى ليا
انتي طيعو مقال دير كتافي
كتفني يا ابي وشد الحبل وافي
سلملي على الوالدة ما لها خلافي
وصيها يا ابي فلا تبكي عليا
واوصيها يا ابي واعطيها ثيابي
تتشمشم بهم اذا عدمت شبابي
كانت تبكي الدهر مع طول الغيابي

بالله

انّي حيلتها وهي تنظر اليا
اني حيلتها وصار على الارض نايم
كتفه الخليل وكان ماضي العزايم
ضجت الاملاك مع كل الهوايم

والجبال والوحش هم ضجوا سويا
والجبال والوحش مع كل الهوايم
كلهم ضجوا على البدر التمامي

والخليل بيده سكين باهامي
عرض ضرابا وكانت افلكيا
عرض ضرابا وقال الله اكبر
جرها على عنقه وانره يكبر

كل منها الحد وصارة منثنيا
كل منها الحد وصارة منثنيا
كل منها الحد وما قطعت وريده
والخليل ضابط على السكين بايده

واسماعيل يقول يابي لسن زيده
سن سكينك ولا تشفق عليا
سن سكينك ولا ترثي لحالي
انني صابر على ما قد جرا لي

لم ثوبي من الدما واشكل ديالي
لا تشوف الوالده تبكي عليا
لا تشوف الوالده تبكي علينا
هي من بعدي يابي تصير حزينا
قال الهي

قال الهي يا اسماعيل مردك علينا
بسيلو يا المصطفى ختم النبيا

اسيلو يا المصطفى اسمو محمد
هو شفيع با مته والنار توعد

قال السكين انا ماني معود
اطلبك للذبح اميلك منثنيا
اطلبك للذبح قالت ايش ذنبي
اطيعك يا خليل ولا اطيع ربي

والاله قلي كلام ما هو مخبي
اسماعيل لا تجرحيه ما يهون عليا
اسماعيل لا تجرحيه بامر الخليلي
هيا اهبط على الجنة يا جبرايلي

هيا هات الكبش وافدي سماعيلي
واقربه يا جبرايل سلامي والتحيا
واقربه يا جبرايل هو وابوه سلامي
واعلم ان الكبش في الجنه وسامي

قبل ان يخلق ادم بالفو عامي
فدا اسماعيل ونسه ثيابه
واعلم ان الله اعتقلو شبابه
وانفدا اسماعيل بكبش من الضيا

وانفدا اسماعيل بكبش لحم ضاني
كان يرعى العشب في وادي الخزامي

قد توسل فيه بنور الاولاني
واكرموه لاجل الحروف الاوكيا
واكرموه لاجل الحروف الاسم المعظم
واسماعيل يبقى حوى ربه مكرم
صار ذبح الخلق من اجله محرم
واكرموه لاجل الحروف الاوكيا انتهت
قصة اسماعيل عليهما السلام هو وابوه الفاتحة
لنا قلها ولمن كان سببها
والى كل المسلمين
حرّرها حسين اليردي في جماد الاول اخلت
منه ١٧ ايام ١٣١٢ سنة